النادي الكاتالوني يسعى للتعاقد مع أنصاف نجوم لتدعيم صفوفه في الموسم الجديد

تعاقدات ريال مدريد الجديدة لا ترهب برشلونة

الاورغوياني دييغو فورلان

السويدي زلاتان إبراهيموڤيتش

الارجنتيني ليونيل ميسي

البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة من ابرز صفقات ريال مدريد

يتعامل نادي برشلونة مع التعاقدات الكبيرة التي يجريها نادي ريال مدريد بعقلانية وهدوء، بحسبما تظهره حركته في سوق الانتقالات، إذ ان النادي الكاتالوني لم يقدم على إجراء صفقات بمبالغ جنونية، ردا على تعاقد «الميرينغي» مع النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي ريكاردو كاكا، واقترابه من التعاقد مع الفرنسي فرانك ريبيري، الذي تقول الصحافة الإسبانية بقرب انتقاله. برشلونة يسعى لتدعيم صفوفه بلاعبين لا يحملون شهرة كبيرة أمثال: لويس فيلبي الظهير الأيسر في نادي ديبورتيڤو لاكورونا، والمدافع الروسي يوري زيركوف والكرواتي داريو سيرينا والأوكراني ديميتور جيكرينسكي ومهاجم نادي ڤالنسيا خوان ماتا والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو بالإضافة إلى محاولات ضم الفرنسي فرانك ريبيري والإسباني ديڤيد ڤيا والسويدي زلاتان إبراهيموڤيتش والاورغوياني دييغو فورلان، الذين يريد منهم برشلونة لاعبا واحدا أو لاعبين على الأكثر، في حال رحل الكاميروني صامويل إيتو عن الفريق.

ربما يكون برشلونة مخطئا في سيره البطيء نحو تدعيم صفوف فريقه، خصوصا أن النادي بحاجة إلى لاعبين في خط الظهر بحجم جيرارد بيكيه ودانييل ألڤيس وكارليس بويول، كما أن دكة البدلاء لديه تفتقر للبديل المناسب في عدد من المواقع، كموقع الظهيرين الأيمن والأيسر والهجوم، سواء من جهتيه اليمنى واليسرى أو من ناحية القلب، في حين أن خط وسطه يزخر بكوكبة من النجوم والبدلاء، لكن بعض الاستحقاقات المقبلة ستجعله يحتاج لعدد من البدلاء في هذا المركز عندما يغادر لاعبين بحجم يحيى توريه وسيدو كيتا للعب في بطولة أمم أفريقيا في شهر يناير من العام المقبل، كما أن كثرة الاستحقاقات تحتم على النادي إيجاد البدائل في جميع مراكز اللعب، خصوصا أن الفريق «الكتالوني» سينافس على ستة ألقاب هذا الموسم، إذ سيدافع عن ألقابه الثلاثة (دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا)، في حين سيلعب على ثلاثة ألقاب أخرى هي كأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، وهو ما يتطلب إراحة بعض النجوم على فترات، وإيجاد البدائل في حال وجود إصابات.

وأغلق برشلونة الطريق على ريال مدريد في تعاقده مع ديڤيد ڤيا، ومازال يجهد في الحصول على خدمات الفرنسي ريبيري والسويدي زلاتان إبراهيموڤيتش والأورغوياني دييغو فورلان، لكنه لا يدفع مبالغ جنونية كما يدفع النادي الملكي، ومحاولاته لا تتعدى صفة المحاولات لا أكثر، التي يريد من خلالها إفشال تعاقدات «الميرينغي»، والظفر بلاعبين مميزين يعززون صفوف الفريق للموسم المقبل المكتظ بالبطولات، كما أن محاولات النادي «الكتالوني» هذه ستكون لجلب لاعب واحد أو لاعبين من هؤلاء النجوم الأربعة.

ونجاح محاولات النادي الملكي في استقطاب النجوم لا يرهب برشلونة كثيرا لسببين، أحدهما واقعي والآخر تاريخي. السبب الواقعي يتمثل في وجود نجوم في برشلونة قد تفوق قوتهم وجود رونالدو وكاكا والقادمين الجدد في «النادي الملكي»، فليونيل ميسي وتشافي هيرنانديز وأندرياس انييستا ودانييل ألڤيس يتفوقون من حيث القدرات على نجوم «الميرينغي» الجدد، حتى إن الكثيرين يجزمون بأن المستوى الذي ظهر به كاكا خلال الموسمين الماضيين لم يكن كبيرا بالحجم الذي ظهر به ميسي وتشافي وانييستا، كما أن انطباعا سيئا لاحظه الكثيرون على رونالدو خلال سني لعبه مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، يتمثل في عدم تقديمه لعروض ممتازة أمام الفرق الكبيرة، على الرغم من نجاح فريقه السابق في تحقيق بطولات عدة.

السبب التاريخي يمكن ملاحظته بالعودة إلى حقبة رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز الأولى، والممتدة خلال الفترة ما بين 2000 و 2006 والتي اشتهرت بعصر «الجلاكتيكوس»، فتجربة بيريز في استقطاب النجوم لم تكن ناجحة كما يظن البعض، فهي لم تضف الجديد لقوة النادي الملكي، بدليل أن السنوات الست التي قضاها بيريز في دفع الأموال لجلب النجوم لم تثمر إلا عن لقبي دوري إسباني عامي 2001 و2003 ولقب دوري أبطال أوروبا عام 2002، أي أن الفترة التي يقال إن بيريز نجح فيها هي 3 مواسم فقط من ستة، ولم يستطع خلال الموسم الواحد أن يجلب أكثر من بطولة واحدة للنادي الملكي، في حين أن السنوات الثلاث الأخيرة من عهده لم تشهد أي إنجازات تذكر، الأمر الذي اضطره لتقديم استقالته، بعد فشله في إحراز أي بطولة خلال ثلاث سنوات متتالية امتدت ما بين عامي 2003 و2006، على الرغم من وجود لاعبين كبار أمثال الفرنسي زندين زيدان والبرازيلي روبيرتو كارلوس ومواطنه رونالدو والبرتغالي لويس فيغو، والإنجليزي ديڤيد بيكام وغيرهم، والسبب في ذلك بحسب المحللين يعود لتركيز بيريز على جلب الأسماء الكبيرة في خط الهجوم وغفلته عن تلبية حاجات الفريق في المراكز الأخرى، وهو ما يرى البعض أن بيريز عاد لفعله في هذا الوقت.

الأمر الآخر الذي تجدر الإشارة له هو أن نادي برشلونة نجح خلال حقبة بيريز الأولى في جلب عدد الألقاب نفسها التي جمعها ريال مدريد، أي أن النادي «الكتالوني» استطاع الظفر بلقبي دوري إسباني عامي 2005 و2006 ولقب دوري أبطال أوروبا عام 2006، وهو ما يثبت أن تعاقدات «النادي الملكي» مع لاعبين كبار - في ذلك الوقت - لم يمنع برشلونة من تحقيق الألقاب رغم افتقاره لنجوم كبار بحجم أولئك الذين تعاقد معهم بيريز، وهو ما يجعل النادي الكتالوني هادئا حيال التعاقدات الجنونية التي يقوم بها «الميرينغي». الموسم المقبل سيكون مثيرا، وسيكون عنوانه في النهاية قراءة برشلونة الواعية للواقع والتاريخ، أو نجاح تعاقدات فلورنتينو بيريز، لننتظر لنرى.

يحصل على أعلى راتب في العالم.. و200 مليون يورو قيمة فسخ عقده

رونالدو: لقد نشأت على حب رونالدو وفيغو وزيدان

النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو

أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المهاجم الجديد لنادي ريال مدريد الإسباني أن الأسماء اللامعة التي لعبت في السابق بين صفوف النادي الملكي والتي كانت مصدر إلهامه هي من حفزته لترك نادي مان يونايتد وقبول العرض المقدم من نادي ريال مدريد.

واعتبر «الدون» البرتغالي أن مصدر إلهامه في العالم هم من كانوا يلعبون في صفوف ريال مدريد في السابق، مشيرا إلى أن الظاهرة رونالدو والأسطورة زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو هم من رغبوه ودفعوه لممارسة كرة القدم.

وأشار رونالدو إلى أنه لشرف كبير له بأن يرتدي القميص الأبيض مع نادي ريال مدريد، مؤكدا أن حلمه منذ الطفولة قد تحقق أخيرا في اللعب لأفضل ناد في العالم، آملا أن يسطر تاريخا جديدا مع النادي الأبيض ويحقق معه العديد من البطولات والألقاب.

شرط جزائي

ومن جانب آخر اشترطت إدارة ريال مدريد على لاعبها الجديد رونالدو التوقيع على البند الجديد الذي أضيف في العقد حول قيمة فسخ العقد بين الطرفين، والذي تقدر قيمته بـ 200 مليون يورو تقريبا.

وكشف جورج منديز وكيل أعمال كريستيانو رونالدو لوسائل الإعلام خلال تواجده في البرتغال مؤخرا أن إدارة نادي ريال مدريد قد وضعت شرطا جديدا في العقد يتضمن التوقيع على بند جديد حول قيمة فسخ العقد، والذي وصلت قيمته إلى 200 مليون يورو، ليصبح اللاعب الأغلى عالميا.وبين جورج منديز أن رونالدو فوجئ عندما سمع بشرط ريال مدريد الجديد، لكنه وافق عليه بعدما أحس بأن هذا الشرط سيرفع من قيمته بين زملائه اللاعبين، خاصة أن رونالدو سيحصل على أعلى راتب في العالم وليس في النادي الملكي فقط.

أول مباراة

ومن جانب آخر يشارك رونالدو وكاكا لأول مرة مع فريقهما الجديد ريال مدريد في مباراة ودية أمام شامروك روفرز الايرلندي في دبلن في 20 يوليو.

وسيخوض ريال مدريد وصيف بطل دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم معسكرا تدريبيا في العاصمة الايرلندية من 13 وحتى 22 يوليو، وقال النادي بموقعه على الانترنت إن المباراة التي ستقام في ستاد شامروك الذي يسع 3500 متفرج ستكون أولى لقاءات الفريق الودية استعدادا للموسم الجديد.

وانضم كاكا صانع لعب منتخب البرازيل إلى ريال مدريد من ميلان الايطالي مقابل 68 مليون يورو (94,23 مليون دولار) وفقا لتقارير صحافية كما قدم النادي الاسباني عرضا لضم الجناح البرتغالي رونالدو من مان يونايتد مقابل 80 مليون جنيه استرليني (132 مليون دولار) ولايزال التعاقد بانتظار اتفاق بين النادي واللاعب على البنود الشخصية.

رونالدو اثناء احدى الحصص التدريبية لريال مدريد في دبلن